[140] بذلك لا يبينوها فسبحان من اعطاهم ما لم يعطه احدا من المخلوقين وخولهم بما لم يخول به احدا من العالمين. معجزة لمولانا وامامنا امير المؤمنين على بن ابى طالب (ع) الشيخ المفيد في الاختصاص عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين العبدى عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين بالمسير الى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقال نتنزه فإذا كان يوم الاربعاء خرجنا ولحقنا عليا (ع) قبل ان يجمع، فبينما هم يتغدون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه فقالوا بايعوا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة واامير المؤمنين (ع) يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا قد نزلوا على باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم امير المؤمنين (ع) فقال ايها الناس ان رسول ا (ص) اسر الي الف حديث لكل حديث الف باب لكل باب الف مفتاح وانى سمعت ا يقول (يوم ندعوا كل اناس بامامهم) وانى اقسم لكم با ليبعثن يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم فعلت قال: فلقد رايت عمرو بن حريث سقط سقط السعفة رعبا (كما تسقط السعفة وجيبا - خ م) (1).

_____

(1) الاختصاص ط النجف ص 277

_____